

01 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله والبعث بعد الموت

حق/الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد لموفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى وسؤال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فمما يؤمن به اهل السنة والجماعة - 00:00:20

ما يكون بعد الموت ما يكون بعد الموت والانتقال من هذه الدار. الى الدار الاخرة وذلك يحصل لكل انسان لكل بشر من الرسل والانبياء والصالحين والعلماء والمؤمنين والكافر والملائكة سائر البشر. كلهم - 00:00:50

يتوفاهم ملك الموت عند نهاية اجالهم وينتقلون الى دار الاخرة فيحلون في القبور. والمراد بالقبور البرزخ الذي يكون بين الدنيا وبين الاخرة البرزخ فالقبر يسمى بالبرزخ. لانه فاصل بين الحياة الدنيا وبين الدار الاخرة - 00:01:20

والبعث ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. سواء كانوا في القبور او في غير كل ما بين الموت والبعث يسمى بالبرزخ. سواء دفن الميت او لم يدفن حتى لو كان القمي في البحر او اكلته الطيور. او تمزق جسمه - 00:01:50

وتلاشى فانه لابد ان يواجه حالة البرزخ. ومما يكون في القبر او في البرزخ بعد الموت سؤال منكر ونکير ملکین يأتيان الى الميت حين يوضع في قبره الدفن مباشر ملکان يأتيانه فتعاد روحه في جسده اعادة - 00:02:20

البرزخية ليست كدخول روحه في الدنيا. بل هي اعادة الله اعلم بها. لكن ثبتت في الحديث تعادل روحه ويجلسانك فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فاما المؤمن فيقول ربى الله - 00:02:50

والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلمنبيي. في نادي مناد ان صدق عبدي فافروشه. من وافتحوا له بابا الى الجنة ويتوسع له في قبره مد بصره. فيصبح في روضة من رياض - 00:03:10

الجنة. الى ان يبعثه الله سبحانه وتعالى في نعيم. واما المنافق والمرتاب الذي كان يظهر الایمان في الدنيا ويبطل الكفر واللحاد. فهذا لا يستطيع الجواب. فاذا قيل له من ربك؟ يقول ها؟ ها لا ادرى - 00:03:30

سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت يعني معناه انه مجرد مقلد للناس من غير ايمان في قلبه وانما يتلفظ بما يتلفظون به ويعمل ما يعملون به من غير ايمان في قلب لمصالحة واعتبارات دنيوية - 00:03:50

يقال له ما دينك؟ فيقولها ها لا ادرى. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت. من نبيك؟ ها ها لا ادرى مع انه في الدنيا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكن لما لم يكن هذا عن ايمان فانه - 00:04:10

لا يستطيع الاجابة ويتلجلج عند السؤال. ومصدق ذلك في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول ثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. فيقال له في نادي - 00:04:30

ناد ان كذب عبدي فافروشه من النار. تحوله بابا الى النار ويضيق عليه في قبره. حتى تختلف اضلاعه ولا يزال في عذاب الى ان يبعثه الله الى منزله في فالقبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. وقد يعذب المؤمن في قبره - 00:04:50

العذاب في القبر ليس خاصا بالمنافق. قد يعذب المؤمن في قبره بسبب معاصر ارتكبها في الدنيا مثل الغيبة والنميمة وعدم اسباغ

الوضوء كما في الحديث انها ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما - 00:05:20

كان يمشي بالنسمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من بوله. يعذب الانسان في قبره ولو كان من اهل الائمان لكن لا يدوم عليه العذاب.
يعذب بقدر ذنبه ثم يرفع عنه العذاب. اما المنافق والعياذ بالله فهذا - 00:05:40

يدوم عذابه في القبر الى ان يبعث. اما المؤمن اذا عذب في قبره فانه لا يدوم. وقد يرفعه الله لاسباب منها دعاء الصالحين له
والاستغفار له. وغير ذلك ومنها رحمة ارحم الراحمين - 00:06:00

المؤمن قد يعذب في قبره ولكن لا يدوم عذابه كعذاب المنافق. فهذا حق يؤمن به اهل السنة والجماعة بعذاب القبر او نعيمه. تواترت
الاحاديث في ذلك. ومن القرآن استدلوا بقوله تعالى - 00:06:20

في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
هذا عذاب القبر. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:06:40

وفي قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. قالوا ان المراد بالعذاب الادنى عذاب القبر العذاب الاكبر عذاب يوم
القيمة. هذا احد تفسيرات للاية. واما الاحاديث فكبيرة في الصحاح - 00:07:00

غيرها تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعذاب القبر حق ولا ينكره الا ملحد الا ملحد قد انكرته المعتزلة بناء على عقولهم
الفاسدة لأنهم يقدمون العقل على على النقل. فلما كانت عقولهم لا تدرك عذاب القبر نفوه. وكذبوا - 00:07:20

احاديث نسأل الله العافية. وامور الغيب وامور الآخرة لا دخل للعقل فيها. لا تدركها العقول وانما تبني على الاخبار الصادقة. ونؤمن
بها بناء على الاخبار الصادقة. ولا نقول بشيء الا ما دل على - 00:07:50

من امور الآخرة وامور القبر. لا احد يتكلم او يثبت شيء الا بدليل صحيح من الكتاب والسنة لانه من امور الغيب التي لا يعلمها الا الله.
سبحانه وتعالى. هذا من الائمان باليوم الاخر. لان القبر - 00:08:10

اول منازل الآخرة. نعم. كذلك مما يجب الائمان به وهو من الائمان باليوم الاخر الائمان بالبعث. الائمان بالبعث. والبعث هو اعادة
الاموات احياء ينبعثون من قبورهم. احياء بعد ما كانوا ترابا وعظاما - 00:08:30

ورميمما فان الله يعينهم سبحانه وتعالى. كما كانوا بقدرتة سبحانه ليجزيهم باعمالهم. التي عملوها. فالدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء.
فلا بد من البعث للجذم والحساب. ولا ينتهي الامر عند الدنيا. بل هناك دار اخرى. هي دار الجزاء. فلو لم يكن هناك بعث - 00:09:00

للجزاء للزم على ذلك العبث في افعال الله سبحانه وتعالى. وكانت بلا نتيجة افعالا بلا نتيجة. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبشا
وانكم اليانا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق منزه عن العبث ان يخلق خلقا عبشا بل خلقهم لحكمة وغاية - 00:09:30

وهي البعث والنشور والجزا على الاعمى ان خيرا فخير وان شرًا فشر وذلك ان الله يعيد اجسادهم ويجمعها من التراب والعظيم
وتبني اجسامهم تبني اجسام كما كانت. ثم بعد ذلك يأمر اسرافيل بالنفح - 00:10:00

فينبئ بالسور فتطير كل روح والسور هو القرن الذي فيه الارواح. فتطير كل روح الى جسر الى جسدها. فيحيي هذا الجسد ويتحرك.
ثم يخرجون من قبورهم. ويمشوا الى المحشر يخرجون من الاجداد. يعني من القبور يخرجون. فيذهبون الى المحشر كأنهم - 00:10:30

جراب منتشر مقطعين الى الداعي يدعوهم الى الحشر فيذهبون لا احد يتختلف يوم يخرجون من الاجداد سراعا كأنه الى نصب
يوخذ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. ونفح في الصور فإذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون - 00:11:00

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقذنا؟ هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين. ان كانت الا واحدة فالله جميل لدينا محضرون. هذه قدرة
الله سبحانه وتعالى. فقد انكر المشركون البعث وقالوا اين كنا عظاما ورفاة؟ ائنا لفي خلق جديد. اي اذا كنا ترابا - 00:11:30
بل خلق جديد يستغرب يعني كيف التراب يعود وتدب فيه الحياة وكيف هذه العظام التي فنيت وهذه الشعور التي فنيت وهذه اللحوم
التي تمزقت كيف مرة ثانية استبعدوا هذا ونفوه بناء على عقولهم. ولم يعلموا ان الذي خلقهم اول مرة قادر على ان - 00:12:00

يعيده وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. ما خلقوكم ولا بعدهم الا كنفس واحدة الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لماذا لم يستغربوا خلوقهم اول مرة وهم كانوا عدما. كانوا في زمان - 00:12:30

الماضي عدم ما لهم وجود ولا عظام ولا شيء. وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. ما لهم عظام ولا تراب ولا شيء ابدا. اوجدهم الله من عدم. فالذى اوجدهم من عدم الا يقدر ان يعيده اجسامهم - 00:12:50

ورميمهم وعظامهم كما كان لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فهذا هو البعث. البعث من القبور حين ينظر اسرافيل في الصور ونفخ في الصور فإذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون - 00:13:10

والنفخ في الصور ذكره الله ثلاث مرات. المرة الاولى نفخة الفزع. ويوم ينفخ في الصور ففرز من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. هذه نفذت الفزع. والنفخة الثانية نفخة الصعق. والنفخة الثالثة - 00:13:30

البعث وهم مذكورتان في اخر سورة الزهد. كما قال الله سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق يعني مات من في السماوات والارض الا من شاء الله. وكل الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى. هذى النفخة الثانية - 00:13:50

نفخ فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون. هذى نفخة البعث. فالاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق وهو الموت والثالثة نفخة البعض. فإذا هم قيام ينظرون. قيام من القبور ينظرون الى ما حولهم كما كانوا ينظرون في الدنيا. نعم. والبعث بعد الموت حق وذلك حين - 00:14:10

عليه السلام في الصور. واسرافيل هو ملك من الملائكة. موكل بالنفخ في الصور نعم فإذا هم من الابدان الى ربهم ينسلون. الاجداد في القبور. ينسلون يعني يخرجون منها. نعم يوم القيمة هذا الحشد من من الامور التي يجب الایمان - 00:14:40

الحشر. حشر الناس بعد القيام من قبورهم. حشر الناس بعد القيام من قبورهم يسرون من القبور الى المحشر. وهو مكان يجمع الله فيه الاولين والآخرين. مكان مستوي ليس فيه مرتفع ولا جبل ولا كثبان ارض مستوية. يجتمعون فيها. يسمعهم الداعي وينقضهم البسط - 00:15:10

كل الخلائق تجتمع في هذا المحشر. حفاة ليس لهم نعال. عراة ليس عليهم غرلا غير مختونين. الالفة التي قطعت في الختان في الدنيا تعود مكانها. بهما ليس معه شيء وهم يعني ليس معهم شيء عراة ما معهم شيء حفاة ليس معهم نعال ما معهم شيء ابدا الا الاعمال فييفقون - 00:15:40

المحشر. يقول هنا في المحشر. وهو المجمع الذي يجمعهم الله فيه. هذا يوم الفصل جمعناه والآولين فان كان لكم كيد فكيدون. ويل يومئذ للمكذبين. نعم حتى يشفع فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يطول وقوفه في هذا المحشر - 00:16:10

وتندو منهم الشمس ويتصبب منهم العرق ويأكل من كل واحد منهم بحسب اعماله فيصيبهم الحر الشديد والظماء الشديد والتعب الشديد من طول الموقف خمسين الف سنة خمسين الف سنة. عند ذلك يتراجعون فيما بينهم فيما - 00:16:40

يخلصهم من هذا الموقف الذي طال زمنه واشتد حاله فيقولون ليس لكم الشفاعة احد يشفع لكم عند ربكم. في ان يخلصكم من هذا الموقف. فيذهبون الى ادم ابي البشر. فيطلبون - 00:17:10

منه الشفاعة الى ربه وطلب الشفاعة من الحي القادر لا بأس. الحي القادر لا يأس ان يشفع لك عند ربكم. بمعنى ان يدعوك من يدعوك من يدعوك لك عند ربكم. طلب الدعاء - 00:17:30

فيعتذر ادم عليه السلام. يذهبون الى نوح اول الرسل فيعتذر. ليذهبون الى موسى فيعتبر اذا بني الى عيسى فيعتذر يذهبون الى ابراهيم عليه السلام فيعتذر اه يذهبون في النهاية الى محمد صلى الله عليه وسلم قاتلوا النبي. فهم طلبا الشفاعة من اولي العزم الخمسة - 00:17:50

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. اولي العزم الخمسة وادم عليه السلام ابوه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لها. فيقبل الشفاعة لهم عند الله - 00:18:20

لكنه لا يشفع عند الله ابتداء الا باذن الله جل وعلا. لان الله جل وعلا لا يشفع احد عنده الا باذنه. فيخر ساجدا ويدعو ربه ويترسّع اليه

حتى يؤمر برفع رأسه. حتى يؤمر برفع رأسه - 00:18:40

ويقال له سل تعطى. فيشفع للخلاء في فصل القضاء بينهم. فيقبل الله شفاعة ثم يأتي سبحانه وتعالى لفصل القضاء بين عباده. يأتي بذاته سبحانه لفصل القوام بين عباده. كما قال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربكم والملك - 00:19:00

صفا صفا. جاء لفصل القضاء بين عباده. وكما في قوله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر. هذا مجيء الله واتيان لفصل القضاء بين عباده مليء مجينا - 00:19:30

واتيانا يليقان به سبحانه وتعالى وبعظمتي ثبتهم لها كما اثبتهما لنفسه. ولا نقول نؤول نقول يأتي امره لان هذا تأويل باطل بل يأتي هو بذاته سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وكيف - 00:19:50

سبحان اما الكيفية فتحن لا نتعرض لها كيف يجي وكيف يأتي؟ لكن ثبت المجيء وثبت الاتيان لله جل وعلا وانه بالذات كما اخبر الله بذلك عن نفسه سبحانه وتعالى. فيفصل بين عباده نعم - 00:20:10

حتى يشفع فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحاسبهم الله وهذه هي الشفاعة العظمى النبي صلى الله عليه وسلم له شفاعات كثيرة. منها ما هو خاص به صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو مشترك. بينه وبين - 00:20:30

الأنبياء والصالحين. ومن الشفاعات الخاصة به شفاعة العظمى. وهي الشفاعة في اهل الموقف هذه خاصة به صلى الله عليه وسلم. وهي المقام المحمود الذي ذكره الله في قوله ومن الليل تتهجد - 00:20:50

نافلة لك عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا. سمي بالمقام المحمود لانه يحمد عليه الاولون والآخرون عليه الصلاة والسلام. هذى الشفاعة العظمى ويأتي بقيمة انواع الشفاعات. نعم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى. يحاسبهم الله الحساب. معناه ايقافهم على -

00:21:10

اعمالهم ومناقشتهم عليها وتقريرهم بها. اما الكفار فانهم لا يحاسبون محاسبة موازنة بين الحسنات والسيئات لانه ليس لهم حسنات. ولكنهم يحاسبون حساب تقرير فقط يقررون باعمالهم. ويوقفون عليها. واما المؤمنون فيحاسبون - 00:21:40

حساب موازنة بين السيئات والحسنات. فمن المؤمنين من لا يحاسب ابدا. يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب كما في الحديث في السبعين الالاف. الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. و منهم - 00:22:10

من يحاسب حسابا يسيرا. منهم من يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا و منهم من يناقش الحساب وينتقل عليه الحساب. وقد قال صلى الله عليه وسلم من نقاش الحساب عذب - 00:22:30

هذه انواع المؤمنين في الحساب. منهم من لا يحاسب. يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. و منهم من يحاسب حسابا يسيرا و منهم من يحاسب حساب مناقشة. ويُنقل في في حقه الحساب. وقد - 00:22:50

بذنبه واما الكفار فانهم لا يحاسبون حساب موازنة بين الحسنات والسيئات لانهم ليس لهم حسنات وانما يحاسبون حساب تقرير. فيعترفون بذنبهم. هذا هو حساب الكفار وتنصب الموازين. كذلك من ما يجري في يوم القيمة نصب الموازين. موازين الاعمال -

00:23:10

موازين الاعمال. قال تعالى والوجه يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. بما كانوا لايأتنا يظلمون. توضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة. وهذا من تمام العدل عدل الله سبحانه وتعالى. فمن

رجحت حسناته - 00:23:40

سعد وفاز ومن خفت حسناته وثقلت سيئاته خاب وخسر. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راوية. واما وما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. امه الام - 00:24:10

الذى يصاب اليه فتصيرهم الى جهنم والعياذ بالله. وقيل امه ام دماغ بمعنى انه يسقط في النار على رأسه امه هاوية والعياذ بالله. وهذا الوزن حقيقة. ميزان حقيقى حسي له كفة - 00:24:40

كما جاء في الاحاديث له كفتان لكن الله اعلم بكيفيته لانه من امور الاخرة لكن معناه معلوم. معناه معلوم. وهو انه ميزان حقيقى له

كفتان. توضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة. وابهما روح؟ فان صاحبه يعامل بحسبه خيرا - 00:25:00
او شراء وهذا ثابت في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون اما المعتزلة فيقولون لا
ما في ميزان حقيقي. وانما هو كنایة عن العبد. اقامة العدل. وهذا على - 00:25:30

منهجهم الخبير وهو تحكيم العقول. وعدم النظر الى النصوص. وهذا مذهب باطل وضال نعم. وتنشر الدواوين. الدواوين هي الكتب
التي سجلت فيها اعمال ابن ادم وبين الصحابة؟ صحائف الاعمال لان ما عمله الانسان في هذه الدنيا فهو مكتوب. كتب - 00:25:50
عليه الخطب ملائكة الحفظة من خير او شر. وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورة. اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا فيعطي الانسان كتابا المملوء باعماله ويقرأه اما المؤمن فانه يعطى - 00:26:20
وكتابه بيمنيه. فاما من اوتني كتابه بيمنيه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابه يفرح يفرح وده ان الناس يطلعون على كتابه. لانه ساق. والشيء
اذا كان سارا فانك تود ان الناس يطلعون - 00:26:50

عليه. هاؤوا اقراؤا كتابكم اني ظننت يعني امنت وايقنت اني ملاق حسابي. فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها ذلك. كلوا
واشربوا هنئا بما اسلفتم في الايام الخالية. واما الكافر فانه - 00:27:10

كتابه بشماله من وراء ظهره. بشماله يده الشمال من وراء ظهره. والعياذ بالله واما من اوتني كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابه
يتمنى انه لم يعطى كتابه الاول فرح بكتابه وهذا يقول يا ليتنى لم اغتسل تمنى انه ما شاف هالكتاب ولا عرض عليه لانه فضيحة -
00:27:30

ولم ادري ما حسابي. يا ليتها كانت القاضي. يعني ليس لي لم ابعث. وليس الموت كان هو النهاية. يا ليت كانت القاضي يعني ليت
الموت كان هو النهاية. ما اغنى عنى مالي. هلك عنى سلطان خذوه - 00:28:00

ثم الجحيم صلوا ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسوة. هذا بعد تطاير الصحف فطاير الصحف باليمين او او بالشمال. نعم.
وتتطاير اعمالي الى الايمان والشمائل. هذا ثابت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا من تمام العدل من الله
سبحانه - 00:28:20

انه لا يظلم احدا او يحمل احدا ما لم يعمله. نعم فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينطلق الى عهده مسرورا. واما فسوف في ايات
 جاء بشماله وفي اية في من وراء ظهره. والجمع بين الایتين انه يعطى كتابه بشماله - 00:28:50

ومن وراء ظهره اهانة له والعياذ بالله. فيحصل هذا وهذا له. ومن طرائف ما يذكر ان بعض الفرق الضالة اذا مات الميت يقطعون يده
اليسرى. يقولون علشان ما يلقى له شمال يوم القيمة على - 00:29:20

يعطى كتابه باليمينى اذا ما وجدت اليسرى يعطى كتابه باليمين. ولا يؤمنون ان الله يعيده يده التي قطعواها كما كانت هذا من طرائف
اخبار بعض الفرق الضالة. نعم. وامام المؤمنين كتابه وراء ظهره - 00:29:40

نعم والميزان هذا رد على المعتزل الميزان له كفتان حقيقيان ولهم لسان يعني آآ الذي يدل على تعادل الكفتين او احدهما لسان
الميزان المعروف. نعم. الاعمال كما ثقلت موازينه اولاده - 00:30:00

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. قد سألت عائشة عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل تذكرون اهليكم يوم القيمة؟ فقال اما في ثلاثة مواضع فلا احد يذكر احد. عند - 00:30:30
وزن الاعمال حتى يعلم هل ترجم اعماله؟ ترجم حسناتها او سيئاتها. هذا موضع عند تطاير الصحة حتى يعلم هل يعطى صحفتهم
يمينه او بشماله. والموضع الثالث على الصراط المرور على الصراط حتى يعلم هل ينجو او لا ينجو. نعم. ولنبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم - 00:30:50

حروف القيمة مما يجب الايمان به الحوض الذي للنبي صلى الله عليه وسلم والحوظ مجمع الماء الحوض مجمع الماء فيكون لنبينا
صلى الله عليه وسلم حوض مملوء بالماء العبد يسكن فيه - 00:31:20
لونه كبياض اللبن وطعمه احلى من العسل. وانيته عدد نجوم السماء من يشرب منه شربة فانه لا يظمأ بعدها ابدا. وذلك ان الناس

يعطشون في المحسرون من الماء فامة محمد صلى الله عليه وسلم ترد عليه الحوض فيشربون. وهم أهل الایمان الصحيح -

00:31:40

اما المنافقون والذين بدلوا وغيروا فانهم اذا وردوا عليه الحوض يزادون عنه ويمنعون من ورود فيقول صلى الله عليه وسلم يا رب اصحابي اصحابي فيقال له انك لا تدري ماذا احدثوا بعده. انهم لم يزالوا بعدك مرتدین - 00:32:10

فهذا هو الحوض. نؤمن به ونشتبه كما جاء وصفه في الاحاديث. نعم ما هو اشد بيان من اللبن واحلى من العسل تصب فيه الكوثر يصب فيه الكوثر نهر من انهار - 00:32:30

الجنة. قال الله تعالى انا اعطيتك الكوثر. والمشهور ان المراد بالكوثر نهر. من انهار يصب في حوضه صلى الله عليه وسلم. وقيل الكوثر الخير الكبير ويدخل فيه. يدخل فيه النار لانه من الخير - 00:32:50

نعم فهو تفسير عام نعم من اللبن واحيا من العسل واباريقه طباريق يعني انيته التي يشرب بها. نعم. من شرب منه شربة لم يبق بعدها ابدا. كان قبل ان يشرب وهو ضمان. فاذا شرب ذهب عنه الظماء ولا يعود اليه ابدا. نعم - 00:33:10

والصراط كذلك من اعمال يوم القيمة واهوالها الصراط المرور عليه. والصراط هو القنطرة. والجسد. القنطرة والجسر المضروب على متن جهنم يعبر منه الناس كلهم يمرؤن من عليه ولا يمررهم عليه - 00:33:40

الا اعماله. فمنهم من يمر كالبرق الخاطف. كالبرق الخاطف. ومنهم من يمر كالريح بسرعتها حسب قوة اعماله. ومنهم من يمر كالفرس الجواد. ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعود عدوا على قدميه ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من - 00:34:10

يزحف زحفا كل ما ظعفت الاعمال ظعف المرور. ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم. تعجز اعماله عن حمله على الصراط فيقع في جهنم والعياذ بالله. وهذا كما في قوله تعالى فوريك لنحشرنهم والشياطين ثم - 00:34:40

ولنخبرنهم حول جهنم جسيا. ثم لننزعن من كل شيعة ايمهم اشد على الرحمن فتيا. ثم ونحن اعلم بالذين هم اولى بها صل. وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقظيا. وان - 00:35:00

منكم هذا يشمل المؤمنين والكافر. الا واردها يعني جهنم. وهذا الورود هو المرور على الصراط ثم ننجي الذين اتقوا وندروا الظالمين فيها جثتهم يتسلطون بالنار والعياذ بالله. نعم هذا هو - 00:35:20

الصراط نعم والصراط حق يجوزه الابرار. نعم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. رجع الى الشفاعة. الشفاعة هي في اللغة الوساطة في الخير الوساطة بالخير. هذه هي الشفاعة. وقد تكون وساطة في غير الخير في الشر كما قال - 00:35:40

وتعالى من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منه. ومن يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منه. ومنه الشفاعة في لاسقط الحدود هذه شفاعة سيئة والعياذ بالله مضادة لحكم الله سبحانه وتعالى - 00:36:10

هذه هي الشفاعة في الاصل اما الشفاعة في الآخرة فهي الدعاء. شفاعة في الآخرة هي الدعاء وذلك بان يكرم الله سبحانه وتعالى بعض عباده بان يتقبل دعاءه في المشفوع له. والشفاعة تكون بشرطين باذن الله جل وعلا للشافعي ان يشفع وبرضاه عن المشفوع -

00:36:30

اكيد بان يكون من اهل التوحيد والايام. اما الكافر فانه لا تقبل فيه شفاعة. فما تفعهم شفاعة الشافعي ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. فالشفاعة انما تكون لاهل ايام. وهي ان الله - 00:37:00

يكرم بعض عباده بان يقبل شفاعتك ووساطتك ودعوته فينفع بها المشفوع فيه اذا كان من اهل ايام الشفاعة الثانية من الخصائص للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. اول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:37:20

واول من يدخلها من الامم امته عليه الصلاة والسلام. فيشفع لاهل الجنة ان يدخلوا الجنة. تفتح له صلى الله عليه وسلم. ومن الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم شفاعته في عونه. ابي طالب هذى - 00:37:50

الرسول في ان ابا طالب كافر. ابو طالب كافر مات على الكفر على ملة عبد المطلب. وهي عبادة الاوثان ولكن لموافقه مع النبي صلى

الله عليه وسلم ودفاعه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:10

يشفع فيه يوم القيمة ان يخفف عنه العذاب. لا يشفع فيه في الخروج من النار. الكافر لا ينكر. لكن يشفع في عمه ابي طالب في تخفيف العذاب عنه. فيكون في ضحوا من نار او يكون في اخمر قدمه جمرة من - 00:38:30
يغلي منها دماغه. ما يرى ان احدا من اهل النار اشد عذابا منه. مع انه اهون اهل النار عذابا. هذه شفاعة خاصة الرسول صلى الله عليه وسلم وبأبي طالب. اما بقية الكفار فلا احد يشفع فيهم. ولا تنفعهم شفاعة الشافعية - 00:38:50

كمن الشفاعات المشتركة الشفاعة في اهل الكبار. الذين استحقوا دخول النار فيشفع صلى الله عليه وسلم هو والانبياء والصالحون في هؤلاء الا يدخلوا النار. وقد يقبل الله تفاعتهم فلا يدخلون. او اذا دخلوا النار وعذبوها فيها يشفع في اخراجهم. في اخراجهم منها. يشفع - 00:39:10

النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع غيره من الانبياء ويشفع الى الله في اخراجهم من النار فيقبل الله شفاعتهم ويخرجهم من النار وهذه خاصة باهل اليمان. نعم. محمد صلى الله عليه وسلم. فيمن دخل النار من امته من اهل الكبار - 00:39:40
ايخرجون بشفاعته بعدهما اختلقوها وهمما. الخارج والمعتزلة ينفون هذه الشفاعة الشفاعة في هذه الكبار يلقونها لانهم يحكمون على مرتكبي الكبيرة بالكفر. فلا تنفعه الشفاعة عندهم ويقولون من دخل النار لا يخرج منه وهذا مذهب باطل. هذا مذهب باطل. بل من دخل النار من اهل التوحيد واهل - 00:40:00

اليمان فانه يخرج منها ولا يخلد فيها. ابدا انما يخلد في النار اهل الكفر والشرك والعياذ بالله. اما اهل التوحيد المذنبون واصحاب الكبار فانهم وان دخلوا النار بذنبهم فانهم لا يخلدون به. بل يخرجون منها اما - 00:40:30
شفاعة الشافعيين واما برحة ارحم الراحمين. واما بنهاية عذابهم. عذابهم ينتهي مقدر وينتهي فيخرجون من النار كالفحى محترقين. يخرجون من النار كالحتم يعني كالفحى. او الشيء الاسود من الاحتراق فيلقوه في نهر على باب الجنة يقال له نهر الحياة. فتنبت اجسام - 00:40:50

ثم يؤذن لهم بدخول الجنة. نعم فيذكرون الناس بشفاعتهم ونساء الانبياء والمؤمنين والملائكة كفاعات. في مثل هؤلاء هذه الشفاعة ليست خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم بل هي مشتركة يشفع الملائكة ويشفع الانبياء والمرسلون ويشفع الاولياء - 00:41:20
الصالحون لكن لابد من الشرطين ان تكون الشفاعة باذن الله باذن الله يكون المشفوظ فيه من اهل التوحيد. ومن اهل نعم. قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن اتضر. والشفاعة تطلب من الله ما تطلب من المخلوق. فتقول - 00:41:50

قل اللهم شفع بي نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم لا تحرمني شفاعة نبيك. وشفاعة انبائك وعباد تطلب من الله جل وعلا. لانها ملك الله. قل لله الشفاعة جميعا. له ملك السماوات والارض - 00:42:10

اتخذوا من دونه من دون الله شفاء او قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا فهي تطلب من الله هؤلاء الذين يتوجهون الى القبور والاموات ويطلبون منهم الشفاعة هذا شرك اكبر الميت لا يطلب - 00:42:30
منه شيء والحي تطلب منه الشفاعة بمعنى الدعاء. فيدعوه الله جل وعلا له يدعو الله لك. هذه شفاعة وهذه تكون من الاحياء في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اما بعد الموت. فلا يطلب من الميت شيء لا شفاعة ولا دعاء ولا غيره - 00:42:50

ميت هؤلاء الذين يتوجهون للقبور ويطلبون الشفاعة من الاموات ويستغيثون بهم ويدبرون لهم لهم ويتبركون بتربتهم هذا هو الشرك الاعظم. الذي جاءت الرسل بانكاره. وشرع الجهاد في سبيل الله من اجل ازالة نعم القبور لا يطلب منها شيء وانما المشروع في القبور زيادة - 00:43:10

للاعتبار والدعاء للاموات المؤمنين. هذا هو المقصود. اما ان تزار لاجل طلب الغوث او طلب الرزق او الولد. او كف شر الاعداء فهذا هو الشرك الاعظم. والذنب الذي لا يغفر الا بالتوبه. وهذا هو الشرك الاولى. الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعبدون من دون الله - 00:43:40

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاونا عند الله. نعم. قال الله تعالى ولا يشفعون الملائكة يعني هذا فيه اثبات الشفاعة

للمالكية. وانها لا تكون الا برضاء الله جل - 00:44:10

وعلا ورضاه عن المشفوع فيه. بان يكون من اهل التوحيد. اما الكافر فانه لا يرضي الله عنه نعم. ولا تنفع الكافرة شفاعة الشافعيين.
نعم. والجنة والنار. فكون الكافر لا تنفعه شفاعة الشافعيين. دل على - 00:44:30

انها تنفع المؤمنين بالشروط التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. نعم. والجنة والنار اه من مما يكون في يوم القيمة الجنة والنار هما
الداران الباقيتان الجنة دار المتقين والنار دار الكافرين وهما مخلوقتان الان. مخلوقتان الان - 00:44:50

ليس معنى انها تخلقان يوم القيمة لا هما مخلوقتان الان كما قال تعالى اعد قال في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت
للكافرين. ومعنى اعدت انها مخلوقة موجودة وكما في قوله صلى الله عليه وسلم ان ان ما - 00:45:20

تجدونه من شدة الحر وشدة البرد من انفاس جهنم. فان شدة الحر من فيح جهنم فدل على انها موجودة وان الله جعل لها نفسين
نفسا في الشتاء وهو ما يجده الناس من شدة البرد. ونفس في الصيف - 00:45:50

من شدة الحر. فدل على انها مؤمنة. وكان صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه فسمعوا وجبة يعني سمعوا شيئا سقط. فقال
اتدرؤن ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان هذا - 00:46:10

حجر رمي به من شفير جهنم منذ سبعين سنة. الان وصل الى قعرها. فدل على ان النار موجودة الان وان الميت اذا وضع في قبره
يأتيه من والجنة كذلك. وان الميت اذا وضع في قبره يأتيه من نعيم - 00:46:30

الجنة او يأتيه من عذاب النار. دل على انها موجودة ويفتح له باب الى الجنة ويفتح له باب الى النار. فدل على انه موجودة نعم.
ويجب الایمان بذلك انهم موجودتان الان. وان القول بانهما تخلقان - 00:46:50

يوم القيمة قول باطل. وكذلك لا تقنيان ولا تبیدان ابدا. الجنة والنار لا تفنيان ولا تبیدان ابدا. لا في فهمها موجودتان في الماضي
يستمر وجودهما الى الابد لا تثنيان ولا تزيدان واهلهما مخلدون فيها اهل الجنة مخلدون بالجنة واهل النار خلدون - 00:47:10

في النار. نعم. والجنة والنار مخلوقة ثانية لا تثنيان. نعم. فالجنة معها اولياء. والنار عقاء لا رجل دار جزاء الجنة جزاء لاوليائه والنار
عقاب اعدائهم وجزاء على كفرهم. نعم. واهل الجنة فيها مخلدون. ان المجرمين في عذاب - 00:47:40

جهنم خالدون لا يكفر عنهم وهم فيه مفلسون. هذا من الاadle على بقاء الله واستمراره. ان المجرمين في عذاب ان مخالفاته والخلود
معناه المكث الدائم الذي لا ينقطع. لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. ايسون من رحمة - 00:48:10

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ونادوا يا ما لك ما لك خازن النار. ليقضى علينا طلبوها من مالك يشفع لهم عند الله في القضاء
عليهم. مفارقة الحياة. حتى يستريحوا - 00:48:30

يتمنون الموت امنيتهما والعياذ بالله. يقضى علينا ربكم فما كان الجواب؟ قال انكم ماكتون يعني باقول ابدا الاباء. حتى يبأسوا
والعياذ بالله. نعم. ويؤتى فيذبح بين الجنة والنار. اذا دخل اهل الجنة واهل النار النار - 00:48:50

يؤتى بالموت. في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود ويا قلت ويا اهل النار خلود ولا نور. فحينئذ
يبأس اهل النار من الخروج منها. ومن الاستراحة منه - 00:49:20

ما في المراد بالموت هنا ما هو بملك الموت ملك الموت لا لا يموت ولا يقتل هذا ملك الموت لكن الموت الموت يتصور يوم القيمة
فيكون في صورة كبش. الموت نفسه. يكون في صورة كبش. والله قادر سبحانه على ان يجعل - 00:49:40

الاشياء المعنوية اعيادا واصحاصا. قادر على ذلك سبحانه وتعالى. نعم. بين الجنة والنار يعني انتهى الموت انتهى. مفعوله. فحينئذ
يذبح يعني يقضى عليه ينتهي. نعم. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا موت - 00:50:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين. يكفي انتهى البحث في الایمان باليوم الآخر وما يكون في اليوم الآخر
من طوال العظيمة والمخاطر العظيمة ومعرفة المسلم بذلك رحمة به من اجل ان - 00:50:30

ولا يفجأه الامر وما درى عن شيء هذا من رحمة الله نبين لنا كل ما امامنا بالتفصيل والايضاح حتى كأننا نشاهد من اجل ان نأخذ
خذلنا ونستعد لذلك ولا يبقى لاحظ حجة - 00:51:00

يقول انا ما دريت هذه هي الحكمة من اخبار الله بتفاصيل اليوم الاخر وما يجري فيه الرحمة بالعباد لان لا يقولوا يوم القيمة انتا ما ما درينا ولا بلغنا ولا حسبنا حسابنا انتا - 00:51:20

سلام سند على هذه المھالک. كل انسان يعرفها بالتفصیل. نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله. هل یقال ان الله سبحانہ وتعالی یحیا بذاته وفی النزول ینزل بذلك ام لا؟ النزول ینزل بذاته والمجی بذاته سبحانہ وتعالی والاتیان بذاته. نعم. هذا لا شک - 00:51:40

او یجی امره او ینزل امره كما یقول اهل البدع لا اما انه یحیا بذاته السؤال ما له داعی السؤال الله جل وعلا حی ما قال یحیي یقال حی. وصفہ الحیاة الدائمة. سبحانہ وتعالی. ليس لها بداية. اذا قلت یحیي - 00:52:10

معناه انه صار له بداية نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله ما هو التوفیق بین قوله سبحانہ في يوم هذا في العروج الى الله جل وعلا الى الله تعرج الملائکة يعني تتصعد. تعرج الملائکة والروح اليه في يوم كان مقداره - 00:52:30

خمسین الف سنة وفي الاية الایخرى تعرج الملائکة والروح في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون هذا في عروج الملائکة والمسافة التي یقطعنها وتقديرهم خمسین الف سنة وفي ایة اخرى بالف سنة - 00:53:00

الله اعلم بالمراد بذلك. وبعضهم یقول هذا بحسب اختلاف السیر. لأن السیر منه ما هو بطیء ومنه ما هو حسب اختلاف السیف. ومنهم من یقول اقوالا والامام ابن القیم لما ذکر اقوالهم - 00:53:20

ابدی التوقف في هذا في النوبیة. ابدأ التوقف. وقال الله اعلم بذلك. نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله کثیرا ما یکرھون ذکر البحث في القرآن الكريم. بذکر الله فما هي العلاقة بينهما - 00:53:40

استدلل يعني کون اه الحبة الیابسة المیتة تلقی في الارض ثم تسقی ثم یظہر لها عروق ویظہر لها اغصان وورق تحیا بعد موتها من الذي احیاها بعد موتها؟ هو الله جل وعلا. فکذلك الاجساد مثل - 00:54:00

مثل هذه الحق مثل هذه الحق تحیا بعد موتها. هذا من باب الاستدلل. نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله في صحيح البخاری یسمی عند العلماء بحديث الرؤیا وفيه ان النبي صلی الله عليه - 00:54:20

وسلم رأى ناسا یعذبون و منهم کذاب الذي یشرشرون منه الى قفاه. فسأل النبي صلی الله عليه وسلم عنه فقال له الملکان هذا الكذاب یكتب الكذبة فتبليغ اللاثار. فيوضع فيسمع به هکذا حتى يوم القيمة. او كما قال عليه الصلاة - 00:54:40

والسلام السؤال يا فضیلۃ الشیخ هل في هذا الحديث دالة على ان بعض العصاة يتام عليه عذاب القبر حتى يوم القيمة كما في هذا الحديث بعضهم یطول عليه العذاب الى يوم القيمة ما في شك. وبعضهم من المؤمنین لينتهي - 00:55:00

عذابه سواء ما هم على حد سواء. وهذا فيه تحذیر من الكذب والعياذ بالله ولا سیما الكذب على الله على رسوله لأن الله احل کذا او حرم کذا من غير علم ومن غير دلیل او انه یعلم - 00:55:20

خطأه ولكن ی يريد اغراضا دینیویة او رفعة عند الناس او یوافق اهواء الناس فهذا اشد الكذب والعياذ بالله. وكذلك الكذب على الخلق التغیریر بهم. بأکل اموالهم وغير ذلك من المقصود. فالکذب داء خطير والعياذ بالله. واعظمه الكذب على الله - 00:55:40

ومن اظلم من افتري على الله کذبا. نعم. فضیلۃ الشیخ خصوصا في هذا الزمان اللي یشیع الكذب فيه بسرعة بواسطة وسائل الاعلام. هذی خطراء عظیم. هؤلاء الذين یحللون باهوائهم ومن غير علم ومن غير دلیل. یخشى عليهم ان یصابوا في في هذه العقوبة والعياذ بالله. لأن - 00:56:10

تنتشر على الناس ويأخذون بها. نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله. هل ورد شيء في حق المسلم الذي یقدر الله عليه دخول النار عن كيفية استلامه لكتابه؟ هل سكت عن ذلك فنسكت؟ قد - 00:56:40

كتابه بیمهنه لكن یكون مكتوب عليه عذاب بسبب کبائر ارتكبها. وهو من اهل الایمان وهو اخذ صحیفته یمینه لكن مآلہ الى الجنة. فمن ثقلت موازينه فاولئک هم المفلحون. فالمؤمن مآلہ الى الجنة - 00:57:00

حتى ولو عذب في النار. نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل الدعاء بقول اللهم شفع فيا نبینا محمدا صلی الله عليه وسلم هل یکون فيه اقرار من الداعی انه من اهل النار؟ لانه قد ورد عن بعض السلف انه سمع رجلا يقول - 00:57:20

اللهم شفع بي رسولك. فقال اذا انت من اهل النار لا هذا ما له وجه ابدا. لا بأس بان تقول اللهم شفع في نبيك وانت تتركي نفسك انك من اهل الجنة تتركي نفسك ان مالك ذنوب ولا سيئات وتأمن على نفسك من دخول النار محمد يؤمن على - 00:57:40
فهذا الكلام لا اصل له. ولا بأس ان يقول شفع في نبيك وعبادك الصالحين. اللهم لا تحرمنا شفاعته هنا. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل الحشد في النار الذي تخرج من قاع عدن؟ هو نفس الحجم المذكور - 00:58:00
تسوقة حشر يعني تسوقه تبیت معهم حيث باتوا وتقليل معهم حيث يقللون الى ان يصلوا الى ارض المحشر هي تسوقهم تحشرهم يعني تسوقهم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الخمسين عاما في سنة - 00:58:20
ايامها كایاما هذه الله اعلم ما بين لنا هذا مما تعودون الف سنة مما تعودون ايش العلامة من جنسه لكن خمسين الف سنة هذا ما بين.

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ونحن - 00:58:40
قلنا لكم ان القاعدة في هذا اننا ما نتكلم في امور الاخرة الا بحسب الدليل فما بين لنا الدليل اقل قلنا به وما لم يبينه الدليل لن نسكت عنه مع الایمان به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما كان الرجل اعوج من اعمال وذهب الى - 00:59:00
هل يحرم من الحديث الذي ذكرته السبعون الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يدخل في باب الرقية ام لا؟ التداوي المباح التداوي بالامور المباحة والرقية الشرعية مباحة هذا لا شك فيه وهو من تعاطي الاسباب. ولكن هؤلاء السبعون لجأوا الى سبب اقوى من - 00:59:20

بالاعشاب او بالرقية الى سبب اقوى وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى فهم عملوا بالسبب ايضا وهو التوكل على الله جل وعلا.
فلذلك استحقوا هذه المرتبة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:59:50

الجنة التي كان فيها ادم عليه السلام هي جنة الخلد ام غيرها؟ خلاف بين العلماء والله اعلم خلاف بين العلماء منهم من يرى انها هي الجنة الخلد ومنهم من يرى انها جنة اخرى. الله اعلم بذلك ما بين لنا هذا. نعم - 01:00:10
فضيلة الشيخ وفقكم الله من العلماء رحمهم الله من قال ان النار في اسفل سافلين لقول الله سبحانه كلا ان احتساب الحجاج في حديث فيقول الله تعالى اكتبوا كتاب عبدي بستين في الارض السفلى - 01:00:30

بيان ذلك وتوضيحه. نعم الجنة في اعلى عليين. الجنة هي اعلى عليين. سقفها عرش الرحمن. واما النار والعياذ بالله فانها في اسفل سافلين. تحت الارض السابعة سجيل نعم. هذا ورد فيه الادلة - 01:00:50
نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول احدكم والله جل وعلا يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم يعني المطر وما توعدون اهل الجنة في السماء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد الاخوة ان الجنة لا - 01:01:10

تفتح ابوابها الا في اوقات معينة. فهل قوله هذا صحيح وجاهز؟ هذا مثل ما ذكرنا يحتاج الى دليل نحن في امور الغيب الا بدليل صحيح. يعني متى تفتح ابواب الجنة؟ ما نdry الله اعلم. نعم - 01:01:30

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك ترتيب صحيح لاحاديث يوم بلا شك الترتيب الذي ذكره هذا مستوحى من الادلة. اولاًبعث من القبور. ثانياً الحشر القيام بالمحشر وثالثاً الحساب رباعياً الميزان. خامساً تطاير الصحف - 01:01:50

علشان المرور على على الصراط المنصوب على متن جهنم هي على هذا الترتيب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اي معصية مهما كبرت تكون اهون من اي بدعة مهما صبرت؟ ام هناك تفصيل؟ لا شك - 01:02:20

ان البدعة احب الى الشيطان من المعصية. لأن العاصي توقع منه ان يتوب وان يندم ويعرف انه مخطئ. العاصي يعرف انه مخطئ لكن غلبه الهواء او الشهوة وقربياً ما يتندم ويرجع لانه يعرف انه مخطئ - 01:02:40

ولكن المبتدع والعياذ بالله يرى انه مصيبة. وان عمله صحيح فلا يتوب الى الله عز وجل. من الوجه كانت البدعة اشد من المعصية.
واحاب الى الشيطان من المعصية. نعم. فضيلة الشيخ - 01:03:00

كيف وفقكم الله هناك من يدعى ايمانا في العرض بأنه شهد ونطق بالشهادة ويقول ان رسول النار يكون لاهل فرعون وان الله قد انجاه والنجاة واقعة على بدنه وروحه معه بسبب نطقه وشهادته فكيف - 01:03:20

عليه هذا كلام باطل. فرعون والعياذ بالله مات على الكفر. ونطقه بالشهادة عند الموت ما ينفعه اذا لما عاين الموت والتوبة ما تنفع عند الغرغرة لا فرعون ولا غيره. عند الغرغرة - 01:03:40

وقد عصيتك الان استنكارا. قد عصيت قبل و كنت من المفسدين. وان جاءه ان جاءوا بذنه ما هو بعلشان علشان يعتبر جماعته فيه ويرونه بنو إسرائيل ينظرون الي عدوهم وقد اهلكه الله فتقر - 01:04:00

عيونهم بذلك. هذا يعني سبب انجاء جنته ليراه بنو اسرائيل. هذا الرجل الذي عذبه وسامهم سوء العذاب يرونهم امامهم جنة هامدة تقر اعينهم بذلك ويقوى يقينهم وايمانهم بالله عز وجل. اليوم نجيك بيذنك تكون لمن خلفك اية يعني عالمة على قدرة الله عز وجل - 01:04:20

وايضا عالمة على انه مات لان لا يقولوا انه ذهب الى كذا او ذهب الى كذا. حتى يروه انه مات صحيح. نعم والفرعون يدخل فيهم فرعون. يدخل فيهم فرعون. دخولا اوليا. نعم. ال فرعون - 01:04:50

اتباعه وهو يدخل دعاء المتبع لا شك انه داخل مع المتبوعين في الظلال والكفر والعداب قال تعالى فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا - 01:05:10

لعنة ويوم القيمة. بئس الرب المرفوض. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم تسمية النبي صلى الله عليه وسلم لسيد الوجود. ما له اصل؟ ما له دليل هذا؟ سيد اهبني ادم هذا هو الثابت. يقول - 01:05:30

صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. هذا هو الثابت عنه صلى الله عليه وسلم. فنقول هو سيدنا هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام اما سيد الوجود هذا هو الله جل وعلا مالك الوجود السيد يطلق على المالك والخالق - 01:05:50

سيد الوجود هو الله جل وعلا وهو المالك وهو الرب سبحانه وتعالى. نعم. فهذا من من الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل القبور التي مر عليها اكثر من مائة سنة ويوم - 01:06:10

والانتفاع من مكانها في زراعة او غيره ما دام معلوم انها قبور لا يجوز ما دام معلوم انه مقبرة لا يجوز ولو تقاضى مع اهلها بل تصان لان فيها رفات الاموات وتصان وتسوغ - 01:06:30

لا يجوز استعمالها وما ذكره بعض الفقهاء من انها بعد مئة عام انها قبور لا يجوز ما دام معلوم انه مقبرة لا يجوز ولو تقاضى مع اهلها بل دليل وانما يعللون هذا بان اجسامهم تحلت - 01:06:50

الله اعلم فهو كل الاجسام تحلت. بعضها يبقى اجسام الشهداء واجسام بعض المؤمنين ما تتحلل ترابهم ورميهم له حرمة. فلا يجوز استعمال المقابر ولو طال عهدها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا مؤذن لمساجدان احدهما قارئ للقرآن قراءة ممتازة ولكن - 01:07:10

والثاني قراءته ضعيفة ولكنه لا ينحني في القراءة. وهذا الرجل معفيا من مشية مقصرا فايها اقدم؟ الذي لا يلحن في القرآن هذا حصل به المطلوب والمطلوب عدم اللحن في القرآن. فاذا كان يجيد القراءة - 01:07:40

فهو لا يلحن فيها فهذا يقدم لتمسكه بالسنة ولانه يكون قدوة حسنة اما الاول ما يكفي جميل وانه يعرف احكام التجويد هذا ما يكفي لانه مظهره مظهر سيء ويكون قدوة سيئة لغيره نعم فيقدم - 01:08:00

المتمسك والحمد لله اذا كان ما يلحم في القرآن هذا هو المطلوب. ااما التجويد هذا شيء زايد. محسنات ان حصلت فلا مات فلا بأس واما حصلت ما هي بضرورية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وردت باذكار مشروعه بعد الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:20

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فارجو من فضيلتكم توضيح هذا الدعاء واضح؟ هذا مثل قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 01:08:40

فالله جل وعلا لا احد يمنع عطاءه. ولا احد يعطي ما ما منع سبحانه وتعالى. هذا واضح ولا ينفع ذا الجد عن الغنى. المراد بالجد هنا الغنى. لا ينفع الغنى غناه. من الله سبحانه وتعالى. كما في قوله وما اموالكم ولا - 01:09:00

01:09:20 - بالتي تقربكم عندنا زل. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد